اياه اي ولا تعسر علي في متابعتك ويسرها علي بالاغضاء وترك المناقشة
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قيل ضرب براسه الحائط وقيل اضجعه ثم
ذبحه بالسكين وانما قال فقتله بالفاء وقال خرقها بغير الفاء لان خرقها جعل
جزاء للشرط وجعل قتله من جملة الشرط معطوفا عليه والجزاء قال اقتلت نفسا
وانما خولف بينهما لان خرق السفينة لم يتعقب الركوب وقد تعقب القتل
لقاء الغلام زكية زاكية حجازي وابو عمرو وهي الطاهرة من الذنوب لانها
طاهرة عنده لانه لم يرها قد اذنبت او لانها صغيرة لم تبلغ الحنث بغير نفس اي
لم تقتل نفسا فتقتص منها وعن ابن عباس رضي الله ان نجدة الحروري كتب
اليه كيف جاز قتله وقد نهى رسول الله عليه السلام عن قتل الولدان فكتب
اليه ان علمت من حال الولدان ما علمه عالم موسى فلك ان تقتل لقد جئت
شيئا نكرا وبضم الكاف حيث كان مدني وابو بكر وهو المنكر قيل النكر اقل
من الامر لان قتل نفس واحدة اهون من اغراق اهل السفينة او معناه جئت
شيئا انكر من الاول لان الخرق يمكن تداركه بالسد ولا يمكن تدارك القتل قال
الم اقل لك لن تستطيع معي صبرا زاد لك هنا لان النكير فيه اكثر قال ان سالتك
عن شيء بعدها بعد هذه الكرة والمسالة فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا اعذرت فيما بيني وبينك في الفراق وبتخفيف النون مدني وابو بكر
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية هي الانطاكية او الايلة وهي ابعد ارض الله
من السماء استطعما اهلها استضافا فابوا ان يضيفوهما ضيفه انزله و
جعله ضيفه قال عليه السلام كانوا اهل قرية لياما وقيل شر القرى التي
تبخل بالقرى فوجدا فيها في القرية جدارا طوله مائة ذراع يريد ان ينقض

يكاد يسقط استعيرت الارادة للمداناة والمشارفة كما استعير الهم والعزم
لذلك فاقامه بيده او مسحه بيده فقام واستوى او نقضه وبناه وكانت الحال
حال اضطرار وافتقار الى المطعم وقد لزتهما الحاجة الى اخر كسب المرء وهو المسالة
فلم يجد مواسيا فلما اقام الجدار لم يتمالك موسى لما راى من الحرمان
ومساس الحاجة ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لطلبت على
عملك جعلا حتى نستدفع به الضرورة لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء
وادغام الذال بصري وباظهارها مكي وبتشديد التاء وفتح واظهار الذال
حفص وبتشديد التاء وفتح الخاء وادغام الذال في التاء غيرهم والتاء
في تخذ اصل كما في تبع واتخذ افتعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في
شيء قال هذا فراق بيني وبينك هذا اشارة الى السوال الثالث اي هذا الا
عتراض سبب الفراق والاصل هذا فراق بيني وبينك وقد قرئ به فاضيف
المصدر الى الظرف كما يضاف الى المفعول به سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قيل كانت لعشرة
اخوة خمسة منهم زمنى وخمسة يعملون في البحر فاردت ان اعيبها اجعلها
ذات عيب وكان وراءهم ملك امامهم او خلفهم وكان طريقهم في رجوعهم
عليه وما كان عندهم خبره فاعلم الله به الخضر وهو جلندى ياخذ كل سفينة
غصبا اي ياخذ كل سفينة صالحة لا عيب فيها غصبا وان كانت معيبة تركها
وهو مصدر او مفعول له فان قلت فاردت ان اعيبها مسبب عن خوف
الغصب عليها فكان حقه ان يتاخر عن السبب قلت المراد به التاخير
وانما قدم للعناية واما الغلام وكان اسمه الحسين فكان ابواه مومنين

Copyright © King Saud University